KARBALA'I

DIWAN

V. 2



DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE

ديوان

حسين الكربلائي

نابغة الأدب الشعبي العراقي

الجزء الثاني

جمع وتحقيق

سلمان هادي الطعمة

منشورات

مكتبة الزهراء

كربلاء - الجمهورية العراقية

١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م

مطبعة الآداب - النجف - تلفون ٨٩٨

ديوان

حسين الكربلائي

نابغة الأدب الشعبي العراقي

الجزء الثاني

جمع وتحقيق

سلمان هادي الطعمة

منشورات

مكتبة الزهراء

كربلاء ـ الجمهورية العراقية

١٣٨٣ هـ ـ ١٩٦٤ م

الطبعة الأولى

١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م

الاهداء

الى سلمى ... وحسين

برعمي الحب العذري الطاهر وزهرتي الأدب الشمي

الفواحتين بأرج الحب والنبل والتضحية ...

ارفع هذا المجهود

سلمان هادي الطعمة

تمهيد

بقلم : سلمان هادي الطعمة

كان لأصدار الجزء الأول من ديوان نابغة الأدب الشعبي العراقي (حسين الكربلائي) صدى بعيداً فى الأوساط الشعبية ، وقد لمست تشجيعاً من لدن اخواني هواة هذا اللون من الأدب ، فاستمريت على جمع ما انتجه شاعرنا من افواه المعمرين فى كربلاء ، الذين عاصروا الشاعر وحفظوا له الكثير من « الأبوذيات » . فكانت حصيلة هذا المجهود الجزء الثاني ـ الذي بين يدي القارىء الكريم ـ .

وقد استطعت الحصول على انتاج لابأس به ، مما حفزني على اصدار هذه المجموعة الجديدة .

وكذلك عثرت على معلومات قيمة لم تذكر فى الجزء الأول . ولغرض ايضاح جوانب غامضة من حياة شاعرنا ،

أود عرضها وتبيانها هنا خدمة لتراثنا الشعبي عامة .

وهي :

١ ـ لقد درس الشاعر مبادىء النحو العربي دراسة عميقة ، وبعد ان اكمل الأجرومية ، اخذ ـ المغني ـ على معاصره الشيخ كاظم ابوذان الذي مازال حياً يرزق ، متذكراً تلك الايام الرائعة .

٢ ـ ان الشاعر قضى شطراً كبيراً من حياته في مدينة (الشطرة) حيث هاجر والده ـ علي ـ اليها للاكتساب ، وقد توفي والده ومازال شاعرنا لم يشب عن الطوق ، فتزوجت والدته ثانية من رجل من (آل بريطم) وهي عائلة كربلائية كان من بينها شاعر مغمور هو ـ يوسف بريطم ـ .

٣ ـ حدثنا اكثر من واحد من الذين عاصروه بأن الشاعر كان جذاباً ، جميل المحيا ، فتان المنظر ، حسن القوام ، يسلب لب رائيه . وفوق كل ذلك كان رقيق الصوت ينشد الشعر بعذوبة . لهذا كان زهرة أصحابه ومفخرة جلسائه

وكان من بينهم الملاك الأديب ـ السيد قاسم الرشتي ـ وسادن الروضة العباسية ـ السيد مرتضى آل ضياء الدين ـ صاحب المشاريع المهمة النافعة للمدينة .

وأخيراً اتقدم بشكري الجزيل لمن آزرني في اخراج هذا الجزء ، اخص بالذكر منهم الحاج حمزة الجويد والشاعر الشعبي الكبير الشيخ عبد الكريم الكربلائي ـ ابو محفوظ ـ وعبد الزهرة معلة ، آملا اصدار الجزء الثالث من ديوان الشاعر ، وراجياً من القراء الاعزاء وهواة الشعر الشعبي مساعدتي بابداء ملاحظاتهم وانتقاداتهم فيما ورد من ابيات في هذا الجزء من ديوان شاعرنا الكربلائي . والله من وراء القصد ..

كربلاء : سلمان هادي آل طعمة

محلاك الذهب يدعج (١) محلاك
زغير ولا أظن هــذا محلاك
هله وميت هــله جيت المحلاك
ولك اهلا وسهلا خوش جيــه

* * *

ذلولي ما سبك سابج ولاتال
ولا طارش لفـه منهــم ولاتال
ملك مالي ابشطرتكم ولاتال
الملك لو چلن جعوده عليــه

* * *

عزيــز اعلى النواهي ماسلني
يودني يا صـــاحب ما سلني
حلفت الهن يا صاحب ما سلني
بصورة بره وما صد گن بـــيه

---

(١) الفتى في مطلع شبابه

مصلم داخل المذهب وملكاي
عليج أتلف مواشيي وملكاي
واخذيلج شخص عابد وملكاي
عبد مملوك بس الدين اليـه

* * *

دنيف امتيمك مـا يوم بسـم
ومسجيني يساهي العين بسم (١)
من اودادك غديت انلظم بسمّ
أبد سم الخيـاط يضيگ بيـه

* * *

فنـه الكلاب يسلاهم وهيـله
واچسح كل رمل هادىء وهيله
عسى طاعون للمركز وهيله

(١) ويقرأ هكذا أيضاً :
ممذبني يحلو الطول بسمّ

عين چيمن نموا ولفي عليــه

* * *

حبيبي آنا صلك وانت صدّلي
وانا صلي الأعادي وانت صلي
صلاتك ما تفيـدك وانت صلي
اعمالك فاسده بجفاك اليــه

* * *

وحگك سورة بره وياسين وضحى
وطلاسم كاتبــه الورچين وضحى
اصوم الها رجب وفطـار وضحى
نذر لو چلن جعودك عليــه

* * *

وحگك سورة بره وياسين وليه
واظل اسأل عليك الراح واليــه
حبيبي اللي لزمت اعليك وليــه

واعلمك بالجره منك عليـــه (١)

* * *

وحگ سورة بره وياسين والذر
وسيف اجفاك بالدلال والـــذر
امن اموتن واحترگ وانسحن وذر
ما اترك هواك يعن عليـــه

* * *

وحگ سورة بره وياسين ونسه
وآنا الچنت للخوان ونسه
عمت عيني امن ابطل ابچاي ولسه
الأبيض من يجدرونـــه عليـــه

* * *

(١) ويقرأ ايضاً :
وحگ ربي لزمت عليك وليـــه
اخبر بالصـــدر مني عليـــه

من البلور اگمص حسبك ونسباك
طول الليـــل مسهرني ونسباك
لون تحصــل اشيلنك ونسباك
الديره المـابها ابن آدم خليــه

* * *

من مثلي انسگم عالبيض وتعب
وعليــّه تنگد المخلوگ وتعب
ولا نسمه بردنـه تشيل وتعب
تشيل الثوب طيــه حدر طيــه

* * *

غرير الفصل المرجان شذري
وعلى صدره بنيئه اگباب شذري
ترى زلفك يا حلو الطول شذري
تنام زبيد كلها حـدر فيــه

* * *

يابو مشحوف ميل الصدر جدمه
گبل ما ينگل المدلول جدمـــه
أصير لهن شو يجي (١) براس جدمه
بلكي يصير موردهن عليــه

* * *

أودهم فرهدوا عگلي وجازوا
بعيد ولا ذكر طيبي وجازوا
اتظن اهل الهوى ملوا وجازوا
وأنا بعد الهوى حاكم عليــه

* * *

غريـر الفصل المرجان بنصاف
وعلى صدره يلوگ الرخت (٢) بنصاف
حلاة الچذب يا عشاگ بنصاف

(١) يراد به زورق صغير .
(٢) القلادة .

هباب الزلف للوجنات فيه

* * *

بديت آنه وعلى الشوگ باداي
وهله بمذب الخلخال باداي
ان چان انت حكيم استاد باداي
دوك جروح گلبي اوجرن بيه

* * *

يهالتتسل جمودك حيل يرها
وحچي الغالب على المغلوب يرها
روحي اشمره اجه المجنون يرها
لو عاجل يخليها رخيه

* * *

يناهي من المعاتب بعد بسني
وحدنه وياك روس النهد بسني
كتلني ياخلگ من ضحك بمني

گلب اسود وعنده غير نيه

* * *

قبلته عند الصباح فقال لي افطرت ياهذا ونحن صيام

سل الدكتور عن حالي وعن داي

وحتى البلبله دارس وعن داي

جاوبت الهلال انتـه وعن داي

من اشوف هلال صوم احرم عليه

* * *

كا لعيس في البيداء يقتلها الظما

والماء فوق ظهورها محمول

روحي بيش اسليها كـتلها

عليك آنه ودمع عيني كتلها

شبه العيس بالبيـده كـتلها

ضمه ودوم التحمل الماي هيه

* * *

يها التمشي خفيف الجدم تنماد
اخلصت روحي وبعد هيهات تنماد
وحگك ليلة شهر رمضان تنماد
بألف انته والف ليله عليـــه

* * *

يا محرقاً بالنار وجه محبه مهلا فان مدامعي تطفيـه
احرق بها جسدي وكل جوارحي
واحذر على قلبي لأنك فيـه
شبه حرز الطلسم وانتـــه بيها
لا تحرگ مهجتي وانتـه بيها
أخاف عليك موخوف علـــه

* * *

ياصاحب عند ابوديگان (١) چنـه
حلو اطبـاع لـكن بيك چنـه

---

(١) الرجل المهذب .

من يلبس بياض البــدر چنه
ومن يلبس سواد ايمم عليــه

* * *

طلع بيگ النواهي دلع ياهيل
وبس انتــه عليك الگلب ياهيل
صرت عصفور حكمي بيــد ياهيل
أرى موتى وهو يضحك عليــه

*
* *

كعصفورة فى كف طفل يهينها
تذوق مرار الموت والطفل يلعب

بــده وابدى الحلبلب من جبينه
وبده عملاس خــده من جبينه
الگمر يطلع «يسار» من جبينه
الشمس من ضوه خده اطلعت هيه

* *
*

الك يا مادليلي جــذب ونات
وعگبك ما طرب للعود ونات
لون تدري عليك شكثر ونات
انخشم گلبك وگمت تحن عليه

*

* *

ترف لجل الغوه چفين حنيت
وضلوعي حنوة الباسور حنيت
مثل ام الحوار عليــه حنيت
نغل چيه ما يحن گلبك عليـه

* *

*

دوه خلخال ابو گذيله ودوالي
عليل وشمت خـديدك دوالي
عجب توصف دوه انت ودوالي
يا ظالم ما تخاف من الخطيـه

*

* *

دفك دمعي على الوجنه ولا شف
على المحـد نذر مثله ولا شف
حبيبي شلون اله مبسم وله شف
من اشمـه الق الأله بلا تقيـه

* *
*

على الفركه يادمع العين يرون
وبس انت عليك الگلب يرون
الك ركبه رهيفه خدود يرون
من اشمهن ما يظل الألم بيـــه

*
* *

اريد اگعد بلب الصدر والصم
واشمك والزم النهـدين بالصم
يعيني اشغيرك رمضان بالصم
رهيف انت ومالك قابليـــه

* *
*

ابو سع زاگور صارت علي بيداي
وگلبي من حچي العذال بيداي
الجدح لو مالزمته وحصل بيداي
وما أروى وحگ سيد البريه

*

* *

شدعوه مخف يابو طبعه من اجناس
ريض نشتري منك من اجناس
اكو مخفي حدر ثوبك من اجناس
شذر وگباب ومن الشكر ميـــه

* *

*

يابو المشحوف ميل الصدر دنـه
بساگه لايگ الخلخال دنـه
بلدكم وين يا محبوب دنـه
نبي نضيفك يابو زلف العذيـه

*

* *

وحگك اللي سمه بعشاه بالليل
وبگيت ابچي وانوح نهار بالليل
شبه مجنون ليلى صرت بالليل
وبعـد ما اندل صباح ولا مسيه

* *
*

يناهي ابرشف خدك من عداها
شلي وياك يدمج من عداها
نوبه اثنين احملك من عداها
أسويها فراگك البرطليـــه

*
* *

راح الطرب عن عيني ولا دام
ولا نوح البچه مثلي ولا دام
ولا هم من دمع عيني ولا دام
يلچمها وتكت نيران بـــيه

* *
*

يهالتنسل جعودك ظفر لوسيف
حبيبي بس عليك الگلب يوسف
انا يعقوب وانت صرت يوسف
خلفت البچه والنوح اليـــه

* * *

أون وادري ونيني ماله تالي
أساجي وعيب يفرع ماله تالي
صحيح المـــاله اول ماله تالي
يخون بصاحبه وذاتـه رديـه

* * *

لأن الورد يذبل عند لمس واذ يحمر مهما قبلوه
اهـــلا يانسيم الروض يلماس
وعلى الشهو خديد الترف يلماس
الورد يذبل يصاحب حين يلماس
وانا اشمها اقبله حمر ميــه

دخل على « سلمى » فرآها تمشط شعرها ، وانشد هــذا البيت :

إمي هدّت وهنــه نادن الها
العبچل والخضيره نادن الها (١)
عشره هدّن وعشره نادن الها
غـدن شبكه والمساطر سويـه

* * *

هله يالي وجنتــه لاله بيها
من مي الكواثر لاله بيها
لفانـه اللاله بينا ولاله بيها
وخلاها الجدي وانا نريــه

* * *

دعته احدى صديقاته فى بستان ، فانشد قائلا :

مشينه بأرض علگايـه وسلّه

(١) العبچل والخضيرة : روائح عطرية

ودادك فتفت گليبي وسله
جزنه من العفب ونريد سله
چتلنه يالكريم اشلون بيه

* * *

لعت لك ما لعت لمي ولبي
الخمسه ركصن الچبدي ولبي
صرت مابين نهديه ولبي
السمه مشكور والله غفر ليه

* * *

موش آنا الحجل دگ بالحجل دن
خزرني وموّت الرجلين من دن
وراسك مانهم العسر ودّن
نهمن بالدلع تگبل عليه

* * *

ترف يالزارع الشمام وي وي

ولك مشعل بلب حشاي وي وي
زرگته من انهيده وصاح وي وي
بيت اهلي تعد ايدك عليه

* * *

حبيبي الرعد ينعالك من اهلك
دوم اظل اباريلك من اهلك
عرفت الصوج مومنك من اهلك
بسبب چيه يعمونك عليه

* * *

حبيبي ما يجد السير ينحاش
ومن وجدك حبيبي الورد ينحاش
تليت الورد لمن گام ينحاش
اجاني المستريح ايگول ليه

* * *

كل ليله يمر الروض ينباع

وكل مصباح دمع العين ينباع
حسافه تدر عالفحام ينباع
ايعدم ويصير باحوال الرديه

* * *

هله بالظعن واهل الظعن والشاة
ولا تقبل حچي النمام بالشاة
انت الأوليت الذيب والشاة
ذنب منك وليش تلوم بيه

* * *

بعد اشلون اباريك ولاحظ
اثبتك لا بخت عندك ولا حظ
لابن (...) يدگ دگتك ولا حظ
تم وتخرب اصحابي عليه

* * *

وحگ الخالگ الجمعه وسماوات

من همكم غديت آني وسمامات
نجي لو شرب الروحى سمامات
اموت وتشتمت يا صاح بيه

* * *

يحادي گوم سريني على مغيب
امسرّ ولحدّ من اهلك على مغيب
طلعت كالشمس وامست على مغيب
اسگطت بحجابها واظلمت بيه

* * *

علي سيف اللحظ يدعج تسّله
وروحي بنار هجرانج تسله
تگول الخلگ يعسودن تسله
شلون اسله الولف لو عن عليه

* * *

زمزم ظعن حبي بالسويده

وغده گلبي عليهم بالسويـــده
حبيبي راقب الله بالسويـــده
ولا تحكم حكم فرعون بيـه

* * *

جدامي من همت بهواك باريت
اودّك وانت للعـــذال باريت
انا لأجلك كثير عيون باريت
ما ادري اهربوا من يا ثنيه

* * *

جرح الگلب خزن ولك وطره
وعيني ما خـذت بالنوم وطره
يوم اليمن ذكرك علي وطره
غدت شمس الضحى ظلمه عليـه

* * *

يمر ذكرك علي كل حين وطره

وسفه ماگضينـــه وياك وطره
أفرع يا حبيبي الشجر وطره
وأنا خافور گلبي انگطع ميـه

* * *

الهوه يفرهد بمگلي وانا حامي
خمد نيران هبهب وانا حامي
بيـه الگوم تطرد وانا حامي
ردت المنـع نحرتني السريـــه

* * *

وحگك من صاح بالـكوفه وسهله
هومي لاتظن خفن وسهله
حبيبي هله بها المگبل وسهله
ابكثر ما خفن جدامك عليـــه

* * *

يعـاذل لا تعـــذل الولعــني

خل عـذلك لغـيري ولمـــني
هـــذي المن جهلهن ولعني
اشما العب وياهن رضن بيـــه

* * *

وحگ النبي واصحابه ولاجـه
الدمع ما كلكس بعيني ولاجـه
عسن الفجر لا جهجر ولا جـــه
بسبب حبي مرگ من بين ايديه

* * *

نون وعين بي والميم وطـا (١)
بحسنه وظلت المخلوگ وطـــا
من يوسف النور انتثر وطـــا
وعلى بدره يزور القاط ميـــه

* * *

(١) المقصود بهذه الحروف نديمته « نعيمه »

بغير شداد الوح العيس وحدي
وأحن واطرب على فرگاك وحدي
ألو نادى المنادى گمت وحدى
انا ميت الهوى والطرب ليه

* *
*

يگم بهواج گود الله يسلمه
والچ طوع الأمر جيده يسلمه
ارحمي بحال المتيم يسلمه
وردي اسهامچ الترشگ مفيه

*
* *

العاذل مادره بروحي شبيها
تشب ناري ولا يبطل شبيها
البدر لوضيعت ولفي شبيها
اشما يشرگ يمن ذچره عليه

* *
*

علامــه الدهر حاربنــه علامــه
أون وگالت الوادم علامــه
عدنه من الهوى يدعج علامــه
من اشوفنك غيار يصير بيــه

*
*　*

وحگ اللي نجى من الحوت يونس
عدل طوله كلامه شلون يونس
نگف نوچب ياحلو الطول يونس
بأمل لو نگطم الظلنه القويــه

*　*
*

يناهي لاتخف الجـــدم برضه
طولك خيزرانــه نبت برضـــه
مرحى لاتمش عالارض برضه
جبل لاتحرگ وتخلق وطيــه

*
*　*

اعجزت من كثر عذل الروح ونها
للمعشر يظــل وياك ونهــا
أسائل (ام سالم) (١) ليش ونها
تون ونــه طرب لوعن دعيــه

* * *

سبابيح الضمير التونــ ولون
وگلبي مثل لون الياس ولون
انا اللي أجديت النوح والون
ومني تاخــذه الوادم شجيــه

* * *

تجفل من دوي حجله وراوي
بلغ بدروك نهدينــه وراوي
اريد آخذ عكس منــه وراوي
واگل للخلگ هذا العمل بيه

---

(١) طير يعرف بهذا الأسم .

هلاهل يا دمع عيني هلاهل
يا صايغ صوغ لأم گذله هلاهل
حلاة العرس بي صفگه وهلاهل
وانا عرسي حزن والنوح اليه

* * *

اون مابون طير البيابيك
عسنك ياللي متعالي البيابيك
خي عونك بمن تغمض بيابيك
تنام او تصبح ارياگك منيه

* * *

مرض للروح من ولفاي شبهه
وناره بالحشا وياي شبهه
وليفي شآصفه خديده وشبهه
على بدر التمام ايزيد ضيّه

* * *

أدردم مثل حادي الزمل بلواي
وانا خافور گلـبي ذبل بلواي
بس ايوب مبلي مثـــل بلواي
هذاك النبي وانا الفخر ليـــه

* * *

عفاني اشلون الى مهجة ولي روح
اداوي جروح دلالي ولي روح
انا ما بحال من يبگه واليروح
بحالك يالگطعت الوصل بيـــه

قال في رثاء آل البيت :

عسنها من تضيج عليك تسمه (١)
وعبنك على دروب الخير تسمه
دخلتك عالثنين وبعـــد تسمه
والـدم على حامي الحميـــه

(١) تتوسع .

النـاس نحوم عالعيشه ونگره
وطحت ابدرس ابوطبمه ونگره
زماني بـير حافـرلي ونگـره
عـذرني وتاه المحشم عليـــه

* *
*

انا ممنونــ لجل الترف لومر
يسده سم سگاني عذب لومر
حيه من الناس ادير الوجه لومر
ألوج وعلتي بگلبي خفيـــه

*
* *

امر بالدار بس الصدى يقبـاي
جفوني من جفاهم سكن يقبـاي
سقيم وعلـــتي ما بين يقبـاي
طحت واهل الهوى يطلبون بيـه

* *
*

لجل مينك گطمت البيد وعداي
وطحت بمرض مرض ايوب وعداي
اخبرك يا حبيبي گرب وعداي
البگه ابراسك هواك العمل بيه

*
* *

اعلمـــه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني
ابهوى قيس ابتليت وعلي حته
سقيم ولا برالي عظـــم حته
أعلمــه على الرمه والنبل حته
يصير ويرمي باول سهم بيـــه

* *
*

حواجبنا تقضي الحوائج بيننا
فنحن سكوت والهوى يتكلـم
علام الـترف نحـانـه مردنـه
ابهواه سكوت كل احنه مردنه

الحواجب بين مفرگهن مردنه
بسّ اللسن تتكلم خفيه

*
* *

أحبابي لو غير الحمام أصابكم
عتبت ولكن ما على الموت معتب

تعالوا گلبوا جروحي دهاكم
الگلب ما لوم يحبابي دهاكم
اعتبت لو ما حمام لي دهاكم
ولكن لا عتاب على المنيه

٥ ٥ ٥

نرف شامه بوجنتك چنه بيها
وجبينك للملاحه چنه بيها
ارض جانت ممحله چنه بيها
اشلون ارحل وهي صارت زهيه

٥ ٥ ٥

خفگك طيري على الصيدات ونهد
شذر ما بين وجناتك ونهـد
چم مسجون گبلي انسجن ونهـد
وانا بسجنك يابو فعال الرديه

ο ο ο

وقال عندما ترك الشطره .

عيوني من البواچي ملح صفن
سبع رماح حدر الضلع صفن
أنا الهجيت گالوا راح صفن
وانا الظليت عله تصير بيـــه

ο ο ο

أحب كل طيب وذاتـه سليمه
گصت راس دلالي سليمـه
يا ربي لا تذكرني بسليمـه
انا امن اذكر سليمه تروط بيـه

ونيني وحـدّي يشگر شبهلك
وعـني شو يمنعونك شبهلك
البـدرم يدعي بنفسه شبهلك
اشتبه اين الثرى واين الثريـه

o o o

ويروى هكذا ايضاً :

العـالم مادره بعلتي شبيهـه
تشب وتنطـفي ناري شبيهـه
البـدرم يدعي بنفسه شبيهـه
اشتبه اين الثرى واين الثريـه

o o o

لا تحسبوا اين سلوتك مطرباً
والـدمع دم والفـؤاد لهيب
ترف من كثر نوحي اعليك سليت
بس آنـه من الهجران سليت

انا لا تحسبوني بطرب سليت
الدمع دم والحزن واجب عليه

ه ه ه

لا تحسبوا ان رقصي فى الهوى طرباً
والطير يرقص مذبوحاً من الألم

صرت دكتور للعشاك مستر
وانت اللي فضحني هواك مستر
انا لا تحسبوني ضحكت مستر
مثل الطير يرفس عالوطيــه

ه ه ه

يهالتمشي خفيف الجدم وآنـه
عزيز وخلفت بالگلب وانه (١)
انت تنـام ليلك رغـد وانـه
على جمر الغضـا ناري سريـه

---

(١) الأنين .

ذلولي ما يجد السير يخله
ولا گلبي من الحسبات يخله
آنا اللي الي بالشام نخله
لا اظمن ولا اگصها بيديه

* * *

انشدك عالجگاره بتخم لولف
وبس انت عليك الدهر لولف
شلون الذيب ويا الريم لولف
اجذب گال من گمدو سويه

* * *

حن حنه دليل الميط (١) وجن
نيران بسواد حشاي وجن
على الماله وصف بالانس والجن
لا يمد ولا يگرب عليه

---

(١) نوع من الشجر .

فلأقعدن على الطريق واشتكي

واقول مظلوماً وانت ظلمتني

بره المسگوم من علته وناداي
بهجرك حارگ اليابس وناداي
براس اربع طرق لگعد وناداي
انا المظلوم وانت اگطعت بيـه

* * *

وحگ الأنزل القرآن منشاف
ودمعي فوگ عالي الوجن مفشاف
آنا اللي صحت يحسين منشاف
أخايل بالنجم غصبن عليــه

* * *

اظل ارعى نجوم الليل بس ما (١)
والبناذر يهل الدمع بس ما (٢)

(١) السماء . (٢) الماء .

ألج باسمك وعيب ان تلج بس ما
اون اعليك يا ماتون عليـــه

* * *

كان يجلس فى احدى مقاهى المسيب وبقربه صديق له خطيبة ، فمرت خطيبته ، فأنشد حسين :

اريـد امشي واسويها سنينه
على اللي ضحك واروانى سنينه
ثلاثه واربعـــه سبعة سنينه
بلغ بدروك وانشبني المنيـــه

* * *

عيت ما تجد للسير بكراي (١)
كريت ولا لحگ الظعن بكراي
آنا اللي حفرت البير بكراي
طحت وانا المثل مضروب بيـه

---

(١) البعير .

غيار اللون منك صار وسماي
ودمعي شبه غيث السچب وسماي
وحگك ماتلمني الأرض وسماي
امنذكرك بحر صبري يفور بيه

* * *

جـدمي مايشت عنك وينزال
وهمي لا تظن يفرج وينزال
ما طول النفس يصعد وينزال
ألج بسمك لمـا تدنه المنيـه

* * *

أنم الـدهر بس الحم وسادي
ابودادك والدمع بلل وسادي
لون تدري اشجره عگبك وسادي
يچان اهملت دم عينك عليـه

* * *

يبدر التم يغالي الثمن وابسم
ابصدودك عيب سني ضحك وابسم
دنيف انمزج زادي بصبر وبسم
منك يلسمار عيت الروح ليه

* * *

الغنه ماعاد يطرب لي ولفراح
ولي من دون خلگ الله ولفراح
بگيت اصفج براحاتي ولفراح
الوسف شيفيد صار الصاربيه

* * *

نار الهجر بالدلال شبها
حبيبي الما اظن بالحور شبها
اشزينه واشحلاته الترف شبها
يتشعشع چالبدر لو كل ضيه

* * *

دنيفه بس لعد غيري بسمها
يفاعيها احركت روحي بسمها
يصاحب لا تسميها بسمها
تحرج ساچني وتعم عليه

* * *

وحگك ما اغمضت عيني ونامت
على اهل الحمد توحي ونامت
تراني الناس حي امشي ونامت
لچن ثوب الصبر ساتر عليه

* * *

الدهر مثل الرسالة دوم يجره
سطرني وخل دمع العين يجره
اخبرك بالذي موعود يجره
الخدر ما يغمر السكاين عليه

* * *

سيوف الهجر بالدلال بهت
عليك ادمي الهدن نصفين بهت
اسوي زين طبعي واذب بهت
لون مامش خوي يوافي خويه

*
* *

لا تربط الجرباء حول صحيحة
خوف على تلك الصحيحة تجرب

اهو دنك يشيل الثوب يربه
ودمعي بي صميم الصخر يربه
لا تربط صحيحة حول يربه
واخاف يصيبني من الله خطيه

* *
*

حرت شكتب بخط الوصل واتلاه
عيني ما تنام الليل واتلاه
گضيت اول شبابي بقهر واتلاه

اموت ولاهلي يدرون بيــه

*

* *

دوه خلخال ابو گذيله دوالي

عليــل وشمت خديدك دوالي

عجب توصف دوه وانت دوالي

ياظـالم ما تخاف من الخطية

* *

*

على فراگك حبيبي صعب يوعن

الدوارس من ونيني اعليك يوعن

السباع تموت بالغابات يوعن

لحــم الظبي لچلاب الوطيــه

*

* *

تراني بنوح يحبـابي وراكم

عجاج الضعن سد عيني وراكم

يذچرني الحلم بيسكم وراكم

يريت الحلم واليقظه سويه

* *

*

نديم الروح صد عني ولا چن

انظرت والگلب هايم ولا چن

أحبك موجل غايه ولا چن

عرفت الحب كرامه شلون بيه

*

* *

تلوج الروح ياصاحب بهاداي

جفل مضمون خلخاله بهاداي

غمت الحنچ گال احو بهاداي

فصمت الطوگ وي سوده عليه

* *

*

حبيبي مسهر العذال ليلاك

بكثر نوحي ونحيل اعضاي ليلاك

اريد الله يحرمك نوم ليلاك

مثل ما حرمت نومي عليـــه

* * *

انهجم بيت الذي سماك بالنور
مبسم ورد والوجنات بالنـــور
طلـع والم تلاگه النور بالنور
شمس فوگ وشمس برض الوطيه

* * *

گلبي من الصدى صاير علي من
دنيف وحتى محبـوبي علي من
عليمن يا گلب تعتب علي من
يرن اللي الي صاروا عليـه

* * *

وحگك لا فكر عندي ولاراي
ابصدودك ملخت چبدي ولاراي
ما اقبـــل بلد هندك ولاراي

اقبلك من تمر دالع عليـــه

* * *

حنيني النيب مسجيني وحن بي
وليالي فراقكم مونی وحن بي
يشامت هاك اخذ دمعي وحن بي
مرامك والتريده صار بيـــه

* * *

علامك يا دهر بس علي خليت
دليـــلي وبسواد العين خليت
لون ينصـار الي گلبين خليت
الك واحد تمذبه وذاك ليـــه

* * *

الك طارش رسلت بليل عنـاي
عليك اطربت عيب اطرب عناي
ما أنصفت يوم اجفيت عنـاي

اشبصرك ياسليم الذات بيـــه

* * *

تلوج الروح صـارت ونبيهـا
سبب چتـلي مشيتك ونبيهـا
وحك من زار مكَة ونبيها
روحي والنـبي وروحك سويه

* * *

الك چي بسويد حشاي من دم
من احمّس چبدتي بهواك من دم
الأرض ساويت الك من دمع من دم
للسما دخان من نارك اليّـــه

* * *

سعيد اللي مشى بعقله وشاره
وعلي اهل الحسد نصبت وشاره
الچان الزاد إله حوبه وشاره

يبنيها بأبو افعـال الرديــه

* * *

كم منزل فى الارض يسكنه الفتى
وحنينه ابـداً لأول مـنزل
نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب آلا للحبيب الاول

انا لجلك لعند اعداي ما شيت
ولا بجامه لساني اعليك ما شيت
فؤادك نقّـله بالهوى ما شيت
النفس لوّل حبيب تميل هيــه

* * *

يا من حوى ورد الرياض بخــده
وحكى قضيب الخيزران بقــده
دع عنك ذا السيف الذي جردتـه
عيناك امضى من مضارب حـده

يعن خدك حوه كل ورد بالراض
او حچه ابقدك گضيب البان بالراض
دع سيف التجرده اعلي بالراض
عيونك أمض من سيفك عليه

*

* *

لو ما اخاف الناس تتحاچه بيه
لصبح ارض لهواي يمشي عليه
ترف من شفت طير الهجر ينعاب (١)
انگطع ظني ودليل احشاي ينعاب
انا والله لو ما علي ينعاب
لصيرن لك ارض تمشي عليه
لنا نفوس لنيل المجد راغبة
وان تسلت اسلناها على الأسل
لاينزل المجد الّا في منازلنا

---

(١) نعيب الغراب .

كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

امن الباري ابحگنه اكتاب منزل

عن الحق او ابد هيهات منزل

انچان النوم شاف المقل منزل

منازلنا محل المجـد هيـه

* *

*

زارني ممرض فلم ير مني فوق فرش السقام شيئاً يراه

قال لي اين انت قلت التمسني فبكى حين لم يجد من يراه

يشاهي نار شوگك ولتمسني

اهـديني ابشوف حي ولتمسني

بچه من مد عينه والتمسني

جسد ما وجد بس النفس بيـه

* * *

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

توسع جرح گلبي وزاد عرضه

صرت لسهام اخس الناس عرضه
الرجل لو مادنس باللـؤم عرضه
جيل اشما ترده او ما تزيــه

* * *

كتبت كتاباً لو اكن متمكناً
لبعثت عيني في الكتاب تراكم
خطيت اولا منمت الجدم بالخط
شجاني او حمليت الروح بالخط (١)
لون عندي يصح تمكين بالخط
لدز عيـني تشوف الي حميــه

* * *

ها انا اهواك على ما ارى   من قلة الود وبعد المزار
كم جرت بالحكم على عاشق   اكل من قد ولي الحكم جار
حـكم سيفك الغــدار حكمـه

---

(١) الخطيئه .

ابكلبي وما بگت للصبر حكمه
كل اللي توله جار حكمه
انا عاشگك او حكمك جار بيه

*
* *

كيف الوثوق بذمة من صاحب
وبكل قلب نقطة سوداء
فانفض يديك من الزمان وأهله
السعي من طلب الصديق هباء

اجفف دمع عيني عصب وهله
رياء المرجبه امن الناس وهله
انفض چفك امن الزمن وهله
ولاتطلب صديق من البريه

قابلت وجهك السماء فأبدت
صورة البدر من سناك انعكاسا

نهاني اليـم عنك وابـد منهه (١)
وودك مثل روحي وابد منهه (٢)
السمه گابلت وجهك وابـد منهه
البدر من ضي سناك انعكس ضيه

* *
*

ما لنا عنك سلوة واصطبـار
ولمغنـاك في القـلوب قرار
وسواء منك الجفا والمزار اينما كنت فالحشالك دار
ثدي الحب يبس مادر ولك دار
محبتك زالت اهمومي ولك دار
إلك عرش انتصب يسمر ولك دار
ابگلبي اولا لغيرك سكن هيه
فقدت ضعونا في دجى الليل حمؤا
وراحوا ولم اعرف لهن مقاما

(١) لم يفته (٢) أعز من روحي .

فلا القلب يسلام ولا النار تنطفي
ولا العين تهوى بالبعاد مناما

فگدت اضمونهم واصفج بياداي
حلّت وين ما ادري بياداي (١)
العگب هيهات يسلام بياداي
ولا عيني تلذ النوم هيه

* *
*

اسقني كأساً وخذ كأساً اليك
فلذيذ العيش ان نشتركا

يحلو الطول والمبسم ولي عود
خطه منك تصل غيري ولي عود
اخذ كاس المدام اول ولي عود
لذيذ العيش نتشارك سويه

*
* *

(١) البيداء .

لو كان لي قلبان عشت بواحد
وتركت آخر فى هواك معذبا
علامك نارك ابچبدي تجدها
اوعن اضمون هجرانك تجدها
لون نجسم چلوة الحب تجدها
ثلث لهل الهوى او ثلثين ليه

* *
*

ذولي هام بالبيده فتاها (١)
عليك اويا شرع چتلي فتاها (٢)
زليخا آنه صرت وانت فتاها
او صرت يضرب مثل بچفوف ايديه

*
* *

بعد او ياي ما يصدگ وعدلك
چثير اظهر امن اعيوبك وعدلك

---

(١) تاه : ضل الطريق (٢) الفتوى .

ابعجد الگصب لو حطك وعدلك
سنه او تطلع الحنيه ذيج هيه

* *
*

وحياتك ما هجمت ابليل ونهار
أزجره الـلامني بهواك ونهار
تفجر من اعيوني عيون ونهار
غطه روس العوالي او شطرميه

* * *

تشعشع نور خده ابليل وشراگ
يهن ذچره علي با لماي وشراگ
ضربني احا ابلب احشاي وشراگ
الگلب طارن لمـد هام الثريـه

* * *

وهن عظمي من اجفاني وليفاي
وهن سهمه زرف چبدي وليفاي

وهن روحي اليعز شخصي وليفاي
وهن بيه المذول او خان بيــه

* * *

راح المفرح اگليـبي ونيسه
اولفاني المعرفت طبعـه ونيسه
اظل اكره دهر بذنه ونيسه (١)
امن انشده ايگول چاشنهي القضيه

* * *

اهمومي ابوسط گلبي دوم يفلان
ايبض شعري امن اشوف البيض يفلان
ردت عزة نفس والگدر يفلان
وگم گدرك سبب نفسك دنيــه

* * *

(١) النسيان .

أقوال الصحف والمجلات فى .

ديوان حسين الكربلائي

نشرت جريدة (البلد) البغدادية بعددها المرقم ٤٤ الصادر بتاريخ ٢١ تشرين الاول ١٩٦٣ الكلمة التالية :

« اصدر الاستاذ سلمان هادي الطعمة مجموعة من شعر الشاعر الشعبي حسين الكربلائي وهي تضم طائفة من الشعر الشعبي الموفق الذي نضمه الشاعر فى اغراض مختلفة واجاد فيها كل اجادة فنرجولها الرواج الذي يستحق وللاستاذ سلمان هادي طعمة الشكر على اهتمامه بأدبنا الشعبي وابراز نماذج لامعة منه الى عالم النشر . » .

* * *

ونشرت مجلة (التراث الشعبي) بعددها الثالث المؤرخ تشرين الثاني ١٩٦٣ الكلمة التالية .

« تعد منطقة الفرات الأوسط منبع الأدب الشعبي

العراقي ، حيث نبغ فيها معظم الشعراء الشعبيين . . . وولدت فيها اكثر الفنون الشعرية الشعبية . ولقد تناول الاستاذ سلمان الطعمة بالدراسة احد هؤلاء الشعراء (حسين الكربلائي) وللمؤلف اكرومة حميده ختم بها كتابه وذلك بنشر ديوان الشاعر حيث قام بجمعه وتحقيقه . » .

ونشرت مجلة (الأخاء) الطهرانية بعددها المرقم ٤٥ من السنة الرابعة الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٣ التعريف التالي

كتب في ٦٦ صفحة من القطع الصغير جمع بين دفتيه اشعاراً بالعامية وطائفة من الشعر الفصيح . وقد صدره الاستاذ سلمان هادي الطعمة فى دراسة عن الأدب الشعبي وشعر الكربلائي .

أما أشعار الديوان فقوامها حوار بين الشاعر وحبيبته سلمى ، وتشمل كذلك اغراضاً من الشعر اخرى .

* * *

ونشرت مجلة (المناهل) البغدادية بتاريخ ٢٧

كانون الأول ١٩٦٣ تعريفاً بالكتاب ، وهذا نصه :

« ديوان حسين الكربلائي : الطبعة الثانية ، بحجم كتب الجيب في ٦٦ صفحة بما فيها العنوان والأهداء والخاتمة ، مطبعة الآداب سنة ١٩٦٣ ، جمع وتحقيق السيد سلمان هادي الطعمة ، وقد نعت صاحب الديوان بـ « نابغة الأدب الشعبي » ، حوى قلائد نظيمه من الأبوذيات ، ودراسة لابأس بها للشاعر ، كما حوى شيئاً من شعره الفصيح ، وهو عمل يشكر عليه الاستاذ سلمان ، اذ لايخلو من نفع وخدمة للأدب الشعبي . » .

انتظروا

الجزء الثالث

من هذا الديوان


Princeton University Library
32101 074067453